المحاضرة الخامسة: اتجاهات التربية

يمكن تلخيص أبرز الاتجاهات التربوية في العصور الحديثة من خلال تركيزها على ثلاثة اتجاهات هي:

1- التربية الواقعية: ركزت التربية الواقعية على الاهتمام بدراسة مظاهر الحياة الطبيعية والتركيز على البيئة المحاضرة بدلا من التركيز على تراث الماضي، وقد انبثق عن التربية الواقعية مجموعة من الحركات التي نادت بـــــــ :

- التربية الواقعية الإنسانية التي تهتم بالفرد وتحقيق نموه الجسمي والعقلي والخلقي
- التربية الواقعية الاجتماعية التي اهتمت بالإنسان ومساعدته للتكيف مع المجتمع (المواطنة الصالحة) .
- التربية الواقعية الحسية التي دعت إلى المعرفة عن طريق الحواس وضرورة التركيز على العلوم الطبيعية والاجتماعية واللغة القومية .

2- التربية الطبيعية: دعت التربية الطبيعية إلى تقوية صلة الفرد بالطبيعة وإعطائه الحرية الكاملة في التربية كما نادى بذلك جون جاك روسو.

3-الحركات النفسية والاجتماعية في التربية: وقد دعت هذه الحركات إلى تعزيز العلوم الإنسانية والاجتماعية والسياسية، ويمكن تقسيم هذه الحركات إلى ما يلي:

-الحركة النفسية التي اهتمت بمراحل تطور الإنسان وحاجاته وميوله ونادت بضرورة انسجام التربية مع سمات كل مرحلة وما يصلح لها.

-الحركة العلمية التي اهتمت بالعلم والمعرفة العلمية ودعت إلى مراعاة الأساليب العلمية، وأعلت من شأن العلوم التطبيقية والابتعاد عن العلوم التقليدية.

-الحركة الاجتماعية التي تسعى إلى اعتبار التربية موجهة نحو المجتمع لتحقيق تقدمه والمحافظة على وحدته من خلال إعداد الفرد ككائن اجتماعي وتنشئته نشأة سوية.

4- التربية المعاصرة (النصف الثاني من القرن العشرين): تعبر التربية المعاصرة عن الحركات والاتجاهات التربوية التي ظهرت في العقود الأخيرة من القرن العشرين كنتيجة لمجموعة من العوامل مثل: التقدم في ميدان البحث والدراسة وخاصة في مجال علم النفس التربوي، بالإضافة إلي التوسع في استخدام معطيات التكنولوجيا، في التربية كما أن التقدم في مجال العلم والمعرفة وعدم الرضا عن الأنظمة التربوية وأصبح ينظر لها على أنها تسعى إلى:

- تفجير قدرات الفرد وطاقاته بما يحقق الفائدة للفرد والمجتمع وفقا لكون التربية عملية فردية وجماعية وإنسانية.

- تنمية مفاهيم ومبادئ التعلم الذاتي الذي يقوم على أساس التعلم بالخبرة أو التجربة والخطأ أو التعلم بالاستكشاف دون تدخل من أحد.

- تحقيق التنمية الشاملة (الاقتصادية والاجتماعية والاساسية ...) للفرد والمجتمع والاهتمام بالمشكلات البيئية .

- التوسع في استخدام التقنيات التربوية واستثمارها في عملية التربية، وتنمية قدرات المدرسين في مجال استخدام الوسائل الحديثة.

- الربط بين العملية التربوية والحاجات الاجتماعية (بين المدرسة والمجتمع)

- اعتبار العملية التربوية نظاما له مدخلات وعمليات ومخرجات

- الاهتمام بدور المعلم في العملية التربوية وضرورة تأهيله كما اهتمت بسلوك المتعلم وأدائه .

- الربط بين ما هو نظري وعملي وتطوير أساليب التقويم .